

الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد

د. هالة ابراهيم ادهم

وزارة التربية/ المديرية العامة لاعداد المعلمين

الملخص:

إن معظم القضايا والمشكلات والنزاعات والحوادث التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين أفراد المجتمع أو بين الأسرة والجماعة داخل المجتمع أو بين المجتمعات ، تسبب زيادة التوتر والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها ، قلة التفكير وضعف التحكم في هذه الانفعالات وخاصة السلبية منها بواسطة العقل ويظهر لنا أهمية الذكاء الوجداني ودوره الايجابي في السيطرة على هذا والذي اشتدت فيه الصراعات النفسية سواء داخل المجتمع أو بين المجتمعات ، وما يتطلبه هذا الضبط من ذكاء وتفكير بصفة خاصة.

من خلال ممارسة الباحثة لعملها في وزارة التربية أحست بمشكلة البحث الحالي من خلال شكاوى الأهل المتلاحقة من عدم قدرة الطلبة على السيطرة على ثورات الغضب التي تتناوبهم بين الحين والآخر وفشل الوالدين في حل معظم النزاعات بين أولادهم. فضلاً عن عدد من شكاوى المدرسين والمدرسات الذين التقت بهم الباحثة من ضعف الطلبة في تحمل الضغوط المتأتية من مواقف متعددة من المدرسة مثل الواجبات المدرسية ، الدوام الطويل ، ضغط الامتحانات، ضغط الأقران والمشكلات التي تنشأ بينهم كمجموعات وغيرها. إن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، وهو أسلوب من أساليب البحث العلمي. للمقياس عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها المجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس.

مشكلة البحث

قد يبدو للوهلة الأولى أن مشاعرنا واضحة، وعند التفكير والتأمل يذكرنا بأننا جميعاً غافلون عما شعرنا به تجاه شيء ما في الحقيقة، أو يوقظ فينا هذه المشاعر فيما بعد. وأشار بعض علماء النفس الحديثين أمثال (بيك وزملاؤه، وجفري يونج، 1990) إلى مصطلح اسمه (ما بعد المعرفة) إشارة إلى الوعي بعملية التفكير ومصطلح (ما بعد الانفعال) ليشير إلى تأمل الإنسان لانفعالاته. لكن البعض يشير إلى مصطلح آخر هو (الوعي بالذات) بمعنى الانتباه إلى الحالات الداخلية التي يعيشها الإنسان وبهذا الوعي التأملي للنفس، يقوم العقل بملاحظة ودراسة الخبرة نفسها بما فيها من انفعالات. (بدوي، 2002: 15)

ان كل الانفعالات في جوهرها هي دوافع لأفعالنا، هي الخطط الفورية للتعامل مع الحياة التي غرسها التطور في كياننا الإنساني. ويلعب كل انفعال في سجلنا الوجداني دوراً فريداً، كما توضحه البصمات البيولوجية المتميزة، وقد تمكن الباحثون اليوم بالوسائل العلمية الجديدة البالغة التقدم التي استطاعت ان ترى الجسم والمخ من الداخل بدقة من اكتشاف مزيد من تفاصيل الكيفية الفسيولوجية التي تجهز بها العاطفة الجسم بمختلف أنواع الاستجابات. أي بمعنى كيف تدخل معطياتنا العصبية في تشكيل القدرة الأساسية لممارسة الحياة والتي نسميها (الذكاء الوجداني) أي أن نكون قادرين مثلاً على التحكم في نزعاتنا ونزواتنا، وان نقرأ مشاعر الآخرين اليومية ونتعامل بمرونة في علاقتنا مع الآخرين. (أحمد، 2003: 7)

ومما لا شك فيه ان التعلم أساس بناء شخصية الإنسان من خلال تفاعله مع من حوله من أفراد في بيئته الاجتماعية ومع مصادر المعرفة المختلفة والأشياء الطبيعية والمصطنعة في بيئته المادية. والمدرسة حيث تتخذ من نفسها صورة للحياة الاجتماعية، يمكن لها بشيئاً من التوجيه ان تمكن التربية من ان تصبح بحق الطريقة الأساسية للتقدم والإصلاح الاجتماعي، ذلك ان كل إصلاح لا يعتمد إلا على قوة القانون أو الرهبة من بعض العقوبات أو التغيير في التنظيم الخارجي أو الآلي، هو إصلاح عارض ليس له قيمة. (عثمان، 2001: 59)

ومن خلال ممارسة الباحثة لعملها في وزارة التربية أحست بمشكلة البحث الحالي والتي تقدمها بالنقاط الآتية:

1. شكاوى الأهل المتلاحقة من عدم قدرة الطلبة على السيطرة على ثورات الغضب التي تتناوبهم بين الحين والآخر. وفشل الوالدين في حل معظم النزاعات بين أولادهم.
2. شكوى عدد من المدرسين والمدرسات الذين التقت بهم الباحثة من ضعف الطلبة في تحمل الضغوط المتأتية من مواقف متعددة من المدرسة مثل الواجبات المدرسية، الدوام الطويل، ضغط الامتحانات، ضغط الأقران والمشكلات التي تنشأ بينهم كمجموعات وغيرها.

ومن خلال ما تقدم يمكن ان تتجلى مشكلة البحث الحالي في أن أساليب التعلم في مدارسنا لا تراعى فيه حاجات المتعلمين الأساسية، والتي تعد التعاطف والحنان والمودة واليسر واللعب والمرح والترفيه ترفاً لا لزوم له، وتركز على التفوق الأكاديمي وإهمال الجوانب الوجدانية على الرغم مما لها من أهمية الأمر الذي دفع الباحثة بعد لتناول هذا الموضوع بالدراسة والبحث.

أهمية البحث

لأشك أن معظم القضايا والمشكلات والنزاعات والحوادث التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين أفراد المجتمع أو بين الأسرة والجماعة داخل المجتمع أو بين المجتمعات، تسبب زيادة التوتر والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها، قلة التفكير وضعف التحكم في هذه الانفعالات وخاصة السلبية منها "السيئة" بواسطة العقل و يظهر لنا أهمية الذكاء الوجداني ودوره

الاجابي في السيطرة على هذا، والذي اشتدت فيه الصراعات النفسية سواء داخل المجتمع أو بين المجتمعات، وما يتطلبه هذا الضبط من ذكاء وتفكير بصفة خاصة (الخضر، 2002: 35).
 فزيادة هذا النوع من الذكاء لدى أفراد المجتمع يؤثر في ضبط النفس والانفعالات السلبية من كره وبغض واحتقار وتدبير المؤامرات وغيبة ونميمة وإثارة الفتن والعدوانية.. الخ إلى انفعالات ايجابية من حب وتقدير واحترام وصدق وأمانة، فالوجدان يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء، فالذكاء الوجداني يشمل القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها ويشمل القدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الوجدانية والقدرة على توليد المشاعر والوصول إليها عندما تيسر عملية التفكير ويشمل أيضا القدرة على تنظيم الانفعالات بما يعزز النمو الوجداني والعقلي. (خوالدة، 2004: 11 - 12)

فالفرد الذكي انفعالياً أو وجدانياً يعتبر فرداً أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين ولديه قدرة كبيرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له، فعندما يغضب فإن لديه القدرة على إظهار التعاطف مع الآخرين وفهم وتحليل انفعالاته كالتمييز بين الشعور بالذنب والحياء والغضب والشعور بالحسد والغيرة كما أن لديه القدرة في السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والوجدانية كتأجيل إشباع حاجاته، وكبح جماح غضبه. وبما أن شريحة طالبات المرحلة الإعدادية في عمر تترك فيه انفعالاتها وترى الباحثة بأنها تساعد على تنمية الذكاء الوجداني لديها نظراً لأهميته وتنظيمه واستخدامه بالصورة الصحيحة. (الأعسر وكفافي، 2000: 51)

واتضح أهمية الذكاء الوجداني للفرد نتيجة الدراسات العديدة (كدراسة حمدي، نزيه ونسيمة داود، علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتهاب والتوتر، 2000م ودراسة صلاح، نيفين عبد الله، في الذكاء الوجداني، النظرية قديما و حديثا، 2004م)، والتي توصلت إلى أن الذكاء العقلي العام والذي تقيسه مقاييس الذكاء المعروفة، غير كاف لتحقيق النجاح للفرد على صعيد الدراسة والعمل والأسرة فالذكاء العام لا يحدد مستوى سعادة الشخص في حياته المقبلة بدرجة دقيقة. بينما يتناول الذكاء الوجداني مهارات الفرد الاجتماعية والانفعالية فضلاً عن المعرفية. فقد قدم مفهوم الذكاء الوجداني ونماذج المهارات المكونة له، والتي تتمثل في: (معرفة العواطف الذاتية وفهمها، إدارة العواطف، وتحفيز النفس أي توجيه العواطف في خدمة هدف ما، التعرف على عواطف الآخرين، توجيه العلاقات الإنسانية أو الشخصية) رؤية جديدة أكثر ثراء لقدرات الفرد وإمكانات نجاحه أكثر من معيار الذكاء". (جولمان، 2000: 68- 69).

ويرى جولمان، أن الذكاء الوجداني يعطي الإنسان معلومات ذات أهمية، هذه المعلومات تجعله يفسرها ويستفيد منها، ويستجيب لها، من أجل أن يتوافق مع المشكلة، أو الموقف

المتوتر بشكل أكثر ذكاء، فالوجدان يجعل تفكيرنا أكثر ذكاء. (Coleman، 262: 1995)

أما أهمية الذكاء الوجداني في المدرسة فهي واضحة وظاهرة في البحوث التربوية المرتكزة على أبحاث الدماغ والتي أشار جولمان في كتابه (الذكاء الوجداني) إلى أن الصحة العاطفية أساسية ومهمة للتعليم الفعال. فلعل أهم عنصر من عناصر نجاح الطالب في المدرسة هو فهمه لكيفية التعلم. فالعناصر الرئيسة لمثل هذا الفهم كما ذكرها جولمان هي: الثقة، والحب، وضبط الذات، والانتماء، والقدرة على التواصل، والقدرة على التعاون. فهذه الصفات هي من عناصر الذكاء الوجداني. (جولمان، 2001: 12)

ان نمو الذكاء الوجداني لأي شخص له اكبر الأثر فيه طيلة حياته. فالآباء والتربويون عندما واجهوا في الآونة الأخيرة من المشكلات التي يصادفها طلبة المدارس التي تتراوح بين احترام الذات المنخفض واستعمال المخدرات والكحول إلى الإحباط واللجوء بكل قوة إلى تعليم الطلبة القدرات الضرورية للذكاء الوجداني (Cardner، 1993: 55) والفهم الجيد للذكاء الوجداني مفيد للآباء الذين يحاولون المحافظة النظرية هو مهم في تنشئة أبنائهم. وبذلك فان الجينات الوراثية لنا تمدنا بنظم ونزعة اتجاه الصفات الشخصية، وتجاربنا من خلال الحياة في السنوات المبكرة للطفولة. الأفراد يطورون جوهر شخصياتهم وإحساسهم بأنفسهم وبالمنظور الاجتماعي والطبيعي للعالم. ومهاراتهم في قيادته السائدة والضعيفة والتي تدعمهم على طول، كونها حافزاً للنجاح والذي ينبع من الداخل، ويظهر الفرد عاطفته للآخرين من خلال قدرته للاستجابة الوجدانية صعوداً ونزولاً عن الآخرين. (ابو جادو، 2004: 320) ان للوجدان في حياة الإنسان دورا بالغ الأهمية والتأثير، حيث تبدو أهمية معرفة الفرد لعواطفه واستبصاره ووعيه بها ولأحاسيسه وفهمها بشكل جيد ثم إدارتها والحفاظ عليها بشكل متوازن، ومن ثم استخدامها لخدمة أهداف الفرد ليصل إلى تقدير عواطف الآخرين ومشاعرهم ومشاركتهم فيها جزء مكمل لوعي المرء بذاته والأساس في قدرته على التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات معهم يسودها الود والحنان والتلاؤم (Izard، 1979: 447).

ونمو الانفعالات الغيرية للفرد ودورها في السلوك الاجتماعي من خلال المشاركة الوجدانية التي تعد وسيلة مهمة ومعلما واضحا في حياة الإنسان (الجسماني، 1994: 53-54). ومن أهمية الذكاء الوجداني انه يؤدي دورا مهماً في توافق الطفل مع والديه وإخوته وقرأته وبيئته بحيث ينمو سويا ومنسجما مع الحياة، كما انه يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي. كما يساعد الذكاء الوجداني على تجاوز أزمة منتصف العمر بسلام. (المهدي، 2006: 89-91) ويعد الذكاء الوجداني عاملا مهما في استقرار الحياة الزوجية، فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايتها بشكل ناضج. والذكاء الوجداني وراء النجاح في

العمل والحياة ، فالأكثر ذكاء وجدانيا محبوبون ومثابرون، ومتألقون وقادرون على التواصل والقيادة ومصريون على النجاح. ونظرا لتلك الأهمية البالغة للذكاء الوجداني، فقد أوصي علماء النفس بتنميته من خلال دروس تعليمية ودورات تدريبية وورش عمل بهدف الوصول إلى درجات عالية من الذكاء الوجداني، وهو ما نطلق عليه النضج الوجداني (بديوي ، 2002 " 124).

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي على تعرف:

1. مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد.
2. الفروق ذات الدلالة الأحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد تبعا لمتغيري (الصف والجنس).

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية للدوام الصباحي، في المدارس الإعدادية التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد من عمر (16) سنة في مدينة بغداد للعام الدراسي 2014 / 2015 م.

تحديد المصطلحات

أولا : (الذكاء الوجداني) Emotional Intelligence يعد مفهوم الذكاء الوجداني مفهوما حديثا على التراث السيكلوجي، وما زال يكتنفه بعض الغموض، إذ انه في منطقة تفاعل بين النظام المعرفي والنظام الانفعالي، والتعريفات التي تعرف الذكاء الوجداني انقسمت إلى قسمين:-

- يعرفه مارلو (Marlow, 1985) بأنه: (فهم المشاعر والأفكار والأفعال السلوكية للأشخاص والتصرف بشكل صحيح اعتمادا على ذلك الفهم وهو يتألف من مجموعة من المهارات لحل المشكلات الخاصة بالاتصال الاجتماعي وتكوين نتائج اجتماعية مفيدة ، وهو مرادف للكفاية الاجتماعية). (Marlow , 1985:52)

- ويعرفه ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1990) بأنه : (بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية للآخرين وتنظيمها للرفي بكل من الانفعال والتفكير). (Mayer & Salovey, 1990 : 185)

- ويعرفه شيرنس (Cheeriness, 1999) بأنه: (مجموعة من القدرات الشخصية والاجتماعية التي تشمل الوعي الذاتي والضبط الذاتي والدافعية والمشاركة الوجدانية والقدرة على خلق أو تكوين علاقات اجتماعية مرضية). (Cheeriness , 1999 : 26)

- ويعرفه (الأعسر، 2000) بأنه: (القدرة على فهم الانفعالات الذاتية و التحكم فيها وتنظيمها وفق فهم انفعالات الآخرين و التعامل في المواقف الحياتية وفق ذلك). (الأعسر، 2000، : 78)

- ويعرفه ازو باري (ازو باري، 2001): هو نوع من أنواع الذكاء المطلوب للنجاح في جميع الحالات والظروف، أو هو القدرة على فهم المشاعر والأحاسيس والتعبير عنها، وتلبية الاحتياجات اليومية، والعلاقة بالآخرين. (ازو باري، 2001: 22)

وقد أستنتجت الباحثة تعريفاً أستخلصته مما أوردته من تعريفات سابقة وعلى النحو الآتي: التعريف النظري: " قدرة الفرد على جعل نفسه رقيقاً عليها، أي أن يصبح لديه مدرب داخلي يفحص أقواله وردود أفعاله ويساعده في أن يكون ردود أفعاله في المرة التالية. وهو لا ينتقده أو يلومه و إنما يشجعه على مزيد من التطوير في التعامل مع نفسه ومع الآخرين". وجددت أبعاد الذكاء الوجداني .

البعد الأول - المعرفة الأنفعالية : القدرة على الانتباه والأدراك الجيد للأنفعالات والمشاعر الذاتية ، وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث. البعد الثاني - إدارة الأنفعالات : القدرة على التحكم في الأنفعالات السلبية والسيطرة عليها ، وأستدعاء الأنفعالات الإيجابية بسهولة وكسب الوقت للتحكم في الأنفعالات السلبية ، وتحويلها الى أنفعالات ايجابية وهزيمة القلق والأكتئاب وممارسة الحياة بفاعلية.

البعد الثالث - تنظيم الأنفعالات: القدرة على تنظيم الأنفعالات والمشاعر وتوجيهها الى تحقيق الأنجاز والتفوق ، وأستعمال المشاعر والأنفعالات من صنع أفضل القرارات ، حتى وان كان تحت ضغط أنفعالي من الآخرين .

البعد الرابع - تنظيم التعاطف: قدرة الفرد على ادراك أنفعالات الآخرين والتوحد معهم أنفعالياً ، وفهم مشاعرهم وأنفعالاتهم والحساسية لأحتياجاتهم ، حتى وان لم يفصحوا عنها ، والتناغم معهم والأتصال معهم دون أن يكون السلوك محملاً بالأنفعالات الشخصية

البعد الخامس- التواصل الاجتماعي: قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين وذلك من خلال ادراك وفهم أنفعالاتهم ومشاعرهم ، ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين ، وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة حتى أنه لا يظهر عليه اثار الأنفعال السلبي كالغضب والضيق.

أما التعريف الإجرائي: " الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس الذكاء الوجداني المعد من قبل الباحثة في هذا البحث ".

ثانياً : (المرحلة الإعدادية) Preparatory Stage: تعريف وزارة التربية 1977: (مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (3) سنوات تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابلية الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة).

نظريات الذكاء الوجداني

ان النظريات التي تضيف صفة الذكاء على الوجدان ليست حديثة - فعلى مر السنين قام المنظرون بدراسة العلاقة بين الذكاء والوجدان باعتبارهما متكاملين وليس متضادين.

- اعتبر ثورنديك (1920-1930) أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية، ومظهر من مظاهر الذكاء. وقد قدم هذه الفكرة في مجلة Harper s Magazine وقد فسر بعض السايكولوجيين في ذلك الوقت الذكاء بأنه القدرة على جعل الآخرين يتصرفون تبعاً لما يريدوه .

- أكد سترنبرج (Sternberg) في كتابه المهم "ما بعد الذكاء" الذكاء الاجتماعي فذكر أنه مستقل عن القدرات الأكاديمية وأنه مفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة. مثال ذلك في مجال العمل نجد أن المدير الذي يتمتع بذكاء اجتماعي يستطيع النقاط بعض الإشارات والمعاني المتضمنة في السلوك أي الإشارات غير الصريحة، في كتابه مهم عن الذكاء ومقاييسه في عام (1960) (ويصور مفهوم الذكاء منه.

- كما يؤكد جاردنر (Gardner) في كتابه عن الذكاء المتعدد، في عام (1985) أن فهم الإنسان لنفسه وللآخرين وقدرته على استخدام وتوظيف هذا الفهم يعد أحد نماذج الذكاء، الذكاء الشخصي، الذكاء في العلاقة بالآخرين وكلاهما مهارات ذات قيمة في الحياة.

- كما قدم سالوفي وماير (Peter Salovey and John Mayer نموذجاً للذكاء الوجداني في كتابهما: الخيال، المعرفة، الشخصية - Imagina tin, Cognition and Personalit .

- كما اصدر جولمان Daniel Goleman كتابه الذكاء الوجداني (لماذا يعني أكثر مما تعنى نسبة الذكاء) في عام (1995) .

- وقام جاك بلوك Jack Blok من جامعة كاليفورنيا (1995) بدراسة بعض المتغيرات الشخصية المرتبطة بالذكاء مستقلاً عن الذكاء الوجداني، والذكاء الوجداني مستقلاً عن الذكاء، وتشير نتائجه إلى أن ذوي الذكاء المرتفع مستقلاً عن الذكاء الوجداني كانوا أكثر تميزاً في الجوانب العقلية وأقل تميزاً في الجوانب الشخصية - أما المتميزون في الذكاء الوجداني مستقلاً عن الذكاء فكانوا أكثر تميزاً في الجوانب الاجتماعية ولديهم اتجاهات ايجابية نحو أنفسهم ونحو الآخرين.

بعض النظريات التي تناولت الذكاء الوجداني :

(Theories emotional Intelligence)

❖ نظرية تيودور لبس (Theodor Lips Theory)

استخدم مفهوم الوجدان في الكثير من نظريات علم الجمال، وفي عام 1903 ادخله لبس (Lips) إلى علم النفس ليبدل على فعل القاء المرء ذاته في عمل فني أو منظر طبيعي (دسوقي، 1988: 473)، حيث اشتق هذا المفهوم من المصطلح الألماني (Einfuhlung) ويقصد به ميل المدركين لوضع أنفسهم في مواضع الإدراك، إذ يؤخذ هذا المصطلح من مشاعر

الشخص من حيث كونها فعاليات داخلية مختلفة مع كل من الموضوعات الاجتماعية والطبيعية وإدراكه الواعي لمثل هذه الخبرات ثم سلوكه باتجاه معين. (Wispe, 1986: 315)

ويرى لبس (Lips) أن الوجدان ناتج من استجابة تقليدية (Mimicry Motor) فعندما يلاحظ شخصا آخر وهو واقع تحت تأثير شعور ما، فإنه يقلده تلقائياً بتغيير بسيط في الوضع العام، وتعبيرات الوجه التي تعطي علامات تسهم في فهمه لمشاعر الشخص الآخر، فضلاً عن التقويم الذهني الذي يكون ضروريا لظهور حالة الوجدان. (Hoffman, 1977: 717)

والوجدان عند لبس (Lips) هو وصف للمشاعر والاتجاهات التي يوقظها ما يحيط بها (فعلا وتخيلاً) لموضوع طبيعي أو عمل فني (دسوقي، 1988: 473)، وهو يعني الاندماج مع مشاعر الشخص في بناء ديناميكي، إذ يؤكد لبس (Lips) أن الفرد في حالة الوجدان لا يشعر بالفعالية التقليدية لعضلاته وإيماءاته، بالرغم من أن هذه الفاعلية لا إرادية إلا أن تصوره يكون مسيطراً تماماً. (Katz, 1963: 83)

ويشير أيضاً إلى أن الوجدان هو المعرفة بمشاعر وشخصية الأفراد الآخرين، وتتم هذه المعرفة عن طريق:

- 1) المعرفة بالأشياء: وتتمثل بالمواقف المختلفة التي تمر بالإنسان، ويكون مصدرها الإدراك الحسي.
- 2) المعرفة بالذات: وتتمثل بمعرفة الفرد بذاته وقابليته وإمكاناته ومصدرها الإدراك الداخلي.
- 3) المعرفة بالآخرين: وتتمثل في قدرة الشخص على فهم مشاعر الأفراد الآخرين ومصدرها الوجدان. (Allport, 1960: 531)

❖ المدرسة الإنسانية (Humanistic Approach) :

وتعنى هذه المدرسة بتأثير الجوانب الوجدانية في التعلم وتأكيد إنسانية التعلم وجعلها أكثر احتراماً لقيمة المتعلم واستعداداته وإمكاناته. مثل هذا الاتجاه ماسلو (Maslow) وجوردن (Gorden) وكومبس (Combs). ويستند هذا الاتجاه إلى أفكار الفيلسوف مارتن هيدجر (Marten Hedcar) الذي عد جوهر عملية التعلم هو أن نتعلم كيف نتعلم. ويعتقد المنظرون الإنسانيون أن هناك حاجات فسيولوجية ونفسية أساسية منها المشاركة الوجدانية موجودة لدى كل البشر ونحن بحاجة إلى إشباعها وتنميتها.

ومن المبادئ الأساسية التي أكدت عليها هذه المدرسة:

- 1- أن التعلم يشمل الكائن بأكمله (المشاعر والعمليات المعرفية).
- 2- أن للعلاقة بين الطلبة والمعلمين أثراً كبيراً في التعلم ويكون دور المعلم تسهيل عملية التعلم ليس أكثر من ذلك.
- 3- أن يهيئ المعلم جواً وصفيًا يسوده الدفء والايجابية والقبول والتعاطف.

4- أن يركز التعلم على المتعلم.(الزند، 2004: 97-99)

ويعد كارل روجرز (C. Rogers) من ابرز علماء المدرسة الإنسانية، وهو معالج نفسي ومؤسس طريقة العلاج المتمركز حول المسترشد وقد عرف بأنه جمع المبادئ الأكثر نظامية وأسس عليها نظرية الذات من خلال شواهد سريرية، كما انه طبق هذه النظرية في مجال الإرشاد والعلاج النفسي. (Allport, 1960: 531)

وتتسم نظرية روجرز (Rogers) للإنسان بالاجابية، فهو فاعل ذو إرادة، وتتكون الشخصية لدى روجرز من ثلاثة مفاهيم هي (الكائن العضوي، والمجال الظاهري، والذات).

منهجية البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة الذي استخدمته الباحثة لتحقيق أهدافها وتحديد المجتمع الذي اشتقت منه العينة ، وكيفية اختيارها ، كما يبين هذا الفصل الأداة المستخدمة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة وإجراءات التطبيق ميدانياً ، ويختتم الفصل بتحديد البرامج والأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة وتحليلها.

منهجية البحث :

أن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، وهو أسلوب من أساليب البحث العلمي ، ويعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً ، من حيث وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها ، أو تعبيراً كمياً من حيث أعطاء وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى ، والمنهج الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أو الواقع كما هو ، بل الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساهم في تطوير وفهم الواقع ، كما إن المنهج الوصفي شكل من أشكال التحليل والذي يفسر ، ويصور الظاهرة أو المشكلة تفسيراً علمياً ومنظماً ، ويصنفها، ويحللها ويخضعها للدراسة بشكل دقيق (عبيدات وآخرون ، 2000 : 247) .

أولاً: مجتمع البحث :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة المرحلة الإعدادية (الرابع ، الخامس ، والسادس) بفرعيها العلمي والأدبي في المديرية العامة للتربية بمحافظة بغداد (الكرخ / الرصافة) كافة للعام الدراسي 2009 / 2010 ، وبلغ حجم مجتمع العينة (163913) طالباً موزعين على مدارس المحافظة .

وتم اختيار العينة وفقاً للنسب المحددة ، بواقع (86486) للتخصص العلمي بنسبة (53 %) ، و(77427) للتخصص الأدبي بنسبة (47 %) ، أما بالنسبة لأعداد الطلبة للصفوف الرابعة للتخصص العلمي فكانت (13326) للذكور و(12764) للإناث ، و(10356) للذكور (13879)

للإناث للتخصص الأدبي ، أما الخامس العلمي فكان عددهم (12467) للذكور و(12009) للإناث وللتخصص الأدبي فكان عددهم (12174) للذكور و(12773) للإناث ، وعدد طلبة الصفوف السادس العلمي من الذكور فكان (19671) ذكور و(16249) للإناث ، وعدد طلبة الصف السادس الأدبي فكان عددهم (14227) للذكور و(14018) للإناث ، وعليه فقد بلغ مجموع الكلي للصفوف الرابعة ومن التخصصين العلمي والأدبي للذكور والإناث (50325) ، والصف الخامس (49423) ، والصف السادس (64165) وبنسب (31% ، 30% ، 39%) على التوالي .

عينة البحث:

تألفت عينة الدراسة الحالية من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الإعدادي البالغ عددها (560) طالب وطالبة والتي تم اختيارها بالأسلوب الطبقي العشوائي باتباع الخطوات الآتية:

- 1- تتوزع المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد إلى ست مديريات في قضائي الكرخ والرصافة ، وقد تم اختيار مدرستين أو أكثر من كل مديرية ولكلا الجنسين.
- 2- لقد تم اختيار الطلبة بشكل عشوائي في كل مدرسة من المدارس (بطريقة السحب) التي وقع عليها الاختيار ، إذ بلغ عدد الطلاب الذين اختيروا لعينة التحليل الإحصائي (560) طالب وطالبة بواقع (300) من الذكور، و (260) للإناث .

الجدول (1)

حجم عينة البحث وأسماء المدارس المشاركة وأعداد الطلبة

مديريات التربية	المدرسة	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		مجموع الذكور والإناث	مجموع الكلي للذكور والإناث
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
الرصافة الأولى	إعدادية السويس للبنين	20		20		20		49	109
	إعدادية الشعب للبنات		17		17		15		
الرصافة الثانية	ثانوية الرواء للبنين	15		20		21		54	110
	إعدادية التسامح للبنات		9		9		10		
	ثانوية سومر للبنات		9		8		9		
الرصافة الثالثة	إعدادية قتيبة للبنات	10		9		12		29	60
	إعدادية الفضيلة للبنات		10		10		9		
الكرخ الأولى	إعدادية المنصور للبنين	14		10		16		52	121
	إعدادية ذي قار للبنين	9		10		10			
	إعدادية الرسالة للبنات		8		9		10		
	ثانوية بغداد للبنات		9		9		7		

95	46	49		8		9		8	إعدادية السيدية للبنين	الكرخ الثانية
				9		7		8	إعدادية المعارف للبنين	
			7		9		7		إعدادية مريم العذراء للبنات	
			8		8		7		إعدادية البياع للبنات	
65	30	35		10		13		12	إعدادية سيف الدولة للبنين	الكرخ الثالثة
			10		10		10		إعدادية أم عمار للبنات	
560	260	300	85	106	89	98	86	96	17 مدرسة	المجموع

أداة البحث : لتحقيق أهداف البحث الحالي لابد أن تتوفر لدى الباحثة أداة لقياس الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

1 - مقياس الذكاء الوجداني : وضعت الباحثة تعريفاً نظرياً للذكاء الوجداني وهو "قدرة الطالب على جعل نفسه رقيباً عليها، أي أن يصبح لديك مدرب داخلي يفحص أقوالك وردود أفعالك ويساعدك أن تكون ردود أفعالك في المرة التالية. وهو لا ينتقدك أو يلومك وإنما يشجعك على مزيد من التطوير في التعامل مع نفسك ومع الآخرين".

1- حددت الباحثة للمقياس (4) أبعاداً متمثلة بمجالات هي: (الوعي بالذات، التفكير الانفعالي، التقمص العاطفي، المزاج المسترخي) .

2- أعدت الباحثة خمس وأربعون فقرة موزعة على أبعاد المفهوم بالتساوي، كل منها يمثل عبارة مع خمس بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) تعطى لها درجات (5، 4، 3، 2، 1).

3- يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس من طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها المجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (225) درجة التي تحتل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها (45) الذي يمثل أدنى درجة في المقياس، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس (135) درجة.

❖ خصائص المقياس : تشير أدبيات القياس النفسي إلى عدد من الخصائص القياسية (السيكومترية) التي يمكن أن تستعمل مؤشرات لدقة المقاييس النفسية، إذ يكاد يجمع علماء القياس النفسي والمتخصصون فيه على أن خاصيتي الصدق والثبات هي من أهم الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية على الرغم من أن الصدق أكثر أهمية من الثبات، لأن المقياس الصادق بطبيعته يكون ثابتاً، في حين أن المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً، إذ قد يكون متجانساً ومتسقاً في فقراته لكنه يقيس خاصية أو سمة أخرى غير التي أعد لقياسها (فرج، 1980: 33) .

أ - صدق المقياس Validity of scale :- يعد الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية المقياس وقدرته على قياس ما وضع لأجله، وقياس الصفة المراد قياسها، (عودة، 1998 : 376) لذا استخرجت الباحثة مؤشراً للصدق في المقياس الحالي هو (الصدق الظاهري).

الصدق الظاهري Face validity : يعتمد الصدق الظاهري على أساس مدى تمثيل المقياس المكونات الخاصة التي يقيسها بحيث من المنطقي أن يكون محتوى المقياس ظاهرياً ممثلاً لمحتوى القدرة المراد قياسها لذلك يطلق عليه الصدق المنطقي (ربيع، 1994 : 962).

وعلى الرغم من أن المقياس الذي اعتمد في الدراسة الحالية قد تحقق معده من صدقه، لكن زيادة في التأكد، عرضته الباحثة على عدد من الخبراء للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، وطلبت منهم الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس الذكاء الوجداني وملاءمته لعينة البحث الحالي، وطلبت منهم تقديم ما يرونه مناسباً من تعديلات (حذف أو إضافة أو إعادة صياغة) الفقرات، وقد أعطى الخبراء ملاحظاتهم التي تم في ضوءها وحصلت الفقرات على موافقة الخبراء المحكمين بنسبة (100%).

ب- ثبات المقياس Reliability of Scale يعد الثبات من الخصائص الأساسية الضرورية التي ينبغي التثبت منها في المقاييس التربوية والنفسية، لأن حساب الثبات يعطي مؤشراً على دقة المقياس وتجانسه في قياس الخاصية (Zeller & Caumines , 1980 : 77).

وعلى الرغم من أن كل مقياس صادق يعد ثابتاً إلا أن الصدق صفة نسبية مطلقة فلا يوجد مقياس عديم الصدق أو تام الصدق (أبو لبدة ، 1985 : 244). وللحصول على الثبات اعتمدت الباحثة على (تحليل التباين) معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) حيث تعد معادلة ألفا كرونباخ من أكثر الطرائق شيوعاً إذ تمتاز بتنسيقها وإمكانية الوثوق بنتائجها وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أن كل فقرة عبارة عن مقياس بذاته ويؤشر معامل الثبات على اتساق أداء الأفراد أي التجانس بين فقرات المقياس وتعطي هذه الطريقة الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل إليه معامل الثبات (عودة، 1998 : 354 - 355)، يتم حساب الثبات بهذه الطريقة إذ طبقت معادلة (ألفا كرونباخ) على درجات العينة البالغ عددهم (100) طالباً وطالبة ، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0.87)، وهو ثبات يمكن من طريقه الاعتماد على المقياس لتحقيق أغراض البحث الحالي بما أكدته غالبية الدراسات السابقة.

عرض نتائج البحث وتفسيرها

أولاً - لتحقيق الهدف الأول الذي ينص على (تعرف مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد) فبعد أن قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث وحساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفرادها حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات ولأجل

مقارنتها بالمتوسط النظري للمقياس أستعملت الاختبار التائي لعينة واحدة one sample t.test فكانت النتائج كما مبينة بالجدول (2).

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ككل	156.037	16.252	135	30.630	1.960	559	0.05

يتبين من الجدول () ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة أكبر من المتوسط النظري للمقياس وقد كانت القيم التائية المحسوبة البالغة (30.630) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (559) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع ، مما يدل على أن أفراد العينة يتمتعون بأيجابية جيدة في الذكاء الوجداني ، وتفر هذه النتيجة بأن أفراد العينة تمكنوا من التعامل بأسلوب فعال مع متطلبات الواقع ، والتخلص نسبيا من القلق والتوتر ، والأحتفاظ بمستوى معقول من التوازن والثبات الأنفعالي والقدرة على توجيه التفكير بالاتجاه الأيجابي نحو حل المشكلات بطريقة فعالة وملائمة ، وترى الباحثة أن أيجابية الفرد تكمن في قدرة الفرد على التمتع بارادة قوية تمكنه من تجاوز العقبات ، وحماية نفسه من أخطار الحياة المكددة والسيطرة على البيئة المحيطة والتكيف معها وتقييم أحداث الحياة الضاغطة بشكل ايجابي .

ثانيا - لتحقيق الهدف الأول الذي ينص على (الفروق ذات الدلالة الأحصائية في الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد تبعا لمتغيري (الصف والجنس) أستعملت الباحثة تحليل التباين التائي بتفاعل Two way analysis of variance فكانت النتائج كما مبينة بالجدول (3).

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين التائي بدرجات الذكاء الوجداني بحسب متغيري (الصف والجنس)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
الصف	6509.912	2	3254.956	17.944	3.010
الجنس	442.317	1	442.317	2.438	3.860
الصف*الجنس	673.621	2	336.811	1.857	3.010
الخطأ	100492.281	554	181.394		
الكلي	108118.131	559			

يتبين من الجدول (3) الآتي:

أ-متغير العمر : ان قيمة النسبة الفائية المحسوبة (17.944) وهي أكبر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.010) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) مما يدل على وجود

فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الصف ، ولتعرف لصالح أي منها أستعمل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية فكانت النتائج كالآتي :

الصف	الرابع	الخامس	السادس
الرابع	-	-	-
الخامس	5.776*	-	-
السادس	15.592**	10.244***	-

*القيمة الحرجة = (3.434) ** القيمة الحرجة = (3.418) *** القيمة الحرجة = (3.386)

ويتبين من الجدول أن قيم شيفيه المحسوبة أكبر من قيم شيفيه الجدولية مما يدل على ارتفاع الذكاء الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الصف ، حيث كان المتوسط الحسابي لطلبة الصف الرابع (149.144) والمتوسط الحسابي لطلبة الصف الخامس (154.492) والمتوسط الحسابي لطلبة الصف السادس (164.736)، مما يدل على توافر أنشطة واجراءات تسهم في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لما له من تأثير في ادراك الأفراد لحياتهم المستقبلية ووعيهم بذواتهم وكفاءتها.

ب- متغير الجنس : ان قيمة النسبة الفائية المحسوبة (2.438) وهي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.860) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس، حيث أن الطلبة في المرحلة الإعدادية أكثر حرصاً وأهتماماً بعملية التعلم والنجاح الدراسي رغم ما يمرون به من ظروف ، ويحاولون يعتمدون على النفس للأنخراط في الحياة العملية والظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع العراقي تدفع الطلبة للتغلب على صعوبات الحياة والدفاع عن حقوقهم.

ج-تفاعل متغير الصف*الجنس: ان قيمة النسبة الفائية المحسوبة (1.857) وهي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.010) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

- 1-تضمن المناهج الدراسية تدريبات وممارسات كافية على كيفية الوعي الأنفعالي الذاتي والتعرف على الأنفعالات المختلفة والتمييز بينها ، وادراك أنفعالات الآخرين .
- 2-أيلاء الأرشاد النفسي والتوجيه التربوي أهمية أكبر في المرحلة الإعدادية وتوجيه أنظار التربويين العاملين في البرامج التربوية لأهمية الذكاء الوجداني في تعلم وتعليم الطلبة .
- 3-عمل لقاءات للطلبة يتم فيها التدريب على تنمية الذكاء الوجداني وتفعيل قدرات الطلبة في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

4- إمكانية الاستفادة من البرنامج الإرشادي المعرفي الذي أعدته الباحثة في تنمية الذكاء الوجداني في المدارس العراقية.

5- تضمين برامج تنمية مهارات الذكاء الوجداني بالمناهج الدراسية في أقسام الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية وتخصيص حصص دراسية لذلك.

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الأبحاث تهدف إلى:

1- تنمية الذكاء الوجداني باستعمال أساليب إرشادية أخرى غير الأسلوب الذي استعملته الباحثة في بحثها .

2- تعرف مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة المدارس المتوسطة .

3- تعرف الفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص.

4- تطوير برامج لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لما لهذه البرامج من أهمية كبيرة في تحقيق التوازن الانفعالي والتكيف الاجتماعي للأفراد بشكل عام والمراهقين بشكل خاص، مما يساعدهم على تحقيق النجاح في مختلف مجالات الحياة .

المصادر:

1- أبو لبدة ، سبع ، (1985) : مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط 3، جمعية المطابع التعاونية ، عمان.

2- أحمد ، مذكر سليم ، (2003): الوضع الراهن في بحوث الذكاء ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، مصر.

3- أزوباردي، جل، (2001): اختبار ذكاءك العقلي والعاطفي، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة، بيروت.

4- الأعرس ، صفاء ، (1998): التعليم من أجل التفكير، دار قباء، القاهرة .

5- الأعرس ، صفاء ، وكفاي ، علاء الدين، (2000): الذكاء الوجداني ، دار قباء ، القاهرة .

6- جولمان ، دانييل، (2001): الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالي ، عالم المعرفة ، عدد (262)، تشرين الأول، الكويت .

7- الخضر، عثمان، (2002): الذكاء الوجداني . هل هو مفهوم جديد ؟، دراسات نفسية المجلد الثاني عشر، العدد الأول، (5-41).

8- خوالدة، محمود عبد الله محمد (2004) الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

9- ربيع، محمد شحاتة (1994): قياس الشخصية ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

10- عثمان، فاروق، ورزق، محمد عبد السمیع، (2001): الذكاء الانفعالي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

11- عودة ، احمد سليمان ، (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، اردن ، الاردن.

1. Zeller , R . A . Carmines , E . G . (1980) : Measurement in the Social Sciences :The Link Western theory and Data , London Cambridge .

2. Bar-On , Raven ; Parker ,James D.A.,(2000):Bar On Emotion Quotient Inventory, Youth Version, MHS, US.

3. Bar-On, Raven, (2005): Emotional Intelligence and Subjective Wellbeing, Manuscript submitted for publication, USA.
4. Bateman, Ruth, (1996): Social Skills Lessons & Activities for grad(7-12), josses - Bass, USA.
5. Beck, Aaron T.; Cognitive therapy: Past, Present and future. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 1993;61,2, 194-198.
6. Elias, Maurice j & other, (2000): Raising Emotionally Intelligent Teenagers, The Rivers Press, New York.
7. Gardner, H. (1983): Frames of Mind, The Theory of multiple intelligence, Basic Book, New York.
8. Gardner, H. (1995): Cracking open the IQ box, The American Prospect, Winter, 22-35.
9. Goleman, D. (1995): Emotional intelligence, New York, Bantam H. Books.
10. Lopes Paulo N, Salovey, Peter, Rebecca Straus (Emotional intelligence, personality, and the perceived quality of social relationships, Department of psychology, Yale University Volume 36, Issue 1, January (2004): pages 163-172.
11. Mayer, John D; Caruso, David N; Salovey, Peter, (2000): Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence, Intelligence, 27 n4, pp:267-298.
12. Mayer, John D; Caruso, David N; Salovey, Peter, (1999): Emotional Intelligence, v27, n4, p. 267-98.
13. Mayer, John D; Caruso, David N; Salovey, Peter, (2000): Models of emotional Intelligence, Cambridge University, New York press (pp.396-420).
14. Salovey, P; & Mayer, J.D. (1997): What is Emotional Intelligence? Emotional Development and Emotional Intelligence Implications for Educators, Basic Books, New York.
15. Salovey, P, Mayer, J.D. (1990): Emotional intelligence, Imagination, Cognition and Personality, n9, 185-211.
16. Shepherd, Peter, (2004): Heart Intelligence, Center point Research Institute, Heart Intelligence, Emotional literacy.

Abstract

Most of the fragments, problems and accidents that occur between members of the same family or among members of the community between the family and the community within the community or between communities, cause an increase in tension and emotions in a way that is difficult to control.

Lack of thinking and weak control of these emotions, especially negative from the mind and shows us the importance of emotion intelligence and its positive role in the control of these, what is required of this determination of intelligence and thinking in particular.